

أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية _ دراسة ميدانية لأراء عينة من المهنيين

**The effect of tax auditing in enhancing the performance
proficiency of tax management in the economic enterprise
_ a field study of the opinions of a sample of professionals.**

بن حليلة دلال *1، طويل أسيا 2

¹ جامعة البليدة2-لونيسي علي (الجزائر)، مخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات

الاقتصادية، eed.benhalima@univ-blida2.dz

² جامعة البليدة2-لونيسي علي (الجزائر)، مخبر المقاوله، تسيير الموارد البشرية والتنمية المستدامة،

a.touil@univ-blida2.dz

تاريخ القبول : 2024/01/28

تاريخ الاستلام: 2024/01/26

ملخص :

ترمي دراستنا إلى تسليط الضوء على أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية وذلك كون المراجعة الجبائية تساهم في تحقيق اليقين الجبائي لدى المؤسسة مما يتيح لها تفادي الوقوع في أي خطر قد يطرأ عند إجراء الرقابة الجبائية. وفي الأخير تبين لنا أن ما تصبو إليه المراجعة الجبائية هو الارتقاء بالتسيير الجبائي وجعله أكثر أداء لتقليل الأعباء الضريبية للمؤسسة وذلك بتقييم صحة وسلامة القوائم المالية مع إيلاء اهتمام خاص للجانب الجبائي، كما تبين لنا أيضا علاوة على ذلك أن سبب لجوء المؤسسة إلى المراجع الجبائي هو كونه شخص ملم بمختلف القوانين والإجراءات الجبائية فالنظام الجبائي الجزائري يعرف تعقيدا ناتج عن تعدد الضرائب والرسوم المفروضة فضلا عن التحديثات الدورية التي تطال التشريعات الجبائية.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الجبائية؛ التسيير الجبائي؛ الخطر الجبائي.

تصنيف Jel : M42 ;M19 ;G32

Abstract:

Our study aims to shed light on the effect of tax auditing in enhancing the performance proficiency of tax management in the economic enterprise, given that tax auditing contributes to achieving tax certainty for the enterprise, enabling it to avoid falling into any risk that may arise when conducting tax oversight.

Finally, we have found that what tax auditing aspires to is promoting tax management and making it more capable of reducing the tax burdens on the

enterprise by assessing the validity and soundness of the financial statements with special attention to the tax aspect, it also became apparent to us that the reason the enterprise resorts to a tax auditor is that he is a person well-versed in the various tax laws and procedures, the Algerian tax system is complex due to the multiplicity of imposed taxes and fees, in addition to the periodic updates affecting tax legislation.

Keywords : tax auditing ; tax management; tax risk.

Jel classification code : M42 ;M19 ;G32

مقدمة:

تعتبر الجبائية من أهم انشغالات المؤسسات الاقتصادية التي تسعى إلى ضمان البقاء والمنافسة وذلك لأن التكاليف الجبائية تعتبر كغيرها من التكاليف التي يجب على المؤسسة التحكم فيها وتقليصها إلى أقل قدر ممكن وهنا يأتي دور التسيير الجبائي الذي يهتم بتسيير الضريبة بما يخدم مصلحة المؤسسة وجعلها متغيرا فعلا في إستراتيجيتها، إلا أن التشريعات والتنظيمات الجبائية تعرف تغيرات مستمرة وعدم الاستقرار وهو ما يؤثر سلبا على فعالية عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة ، فالمؤسسة من ناحية أنها يجب عليها الالتزام بقواعد القانون الجبائي الذي يعرف تعقيدا وعدم الاستقرار و الإخلال به يؤدي بالمؤسسة إلى تحمل عقوبات جبائية ومن ناحية أخرى تسعى إلى استغلال الامتيازات الجبائية الممنوحة وتحقيق الأمن الجبائي، وبما أن جل مسؤولي المؤسسات ليسوا متخصصين في الجانب القانوني والجبائي وهو ما يستدعي بالمؤسسة إلى الاستعانة بمراجع جبائي الذي يقدم فحص انتقادي للوضعية الضريبية للمؤسسة كما يتولى تعيين وتقدير مستوى المخاطر الضريبية التي تواجهها المؤسسة جراء عدم الالتزام التام بالقواعد الجبائية وهو ما يساهم في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة.

إشكالية الدراسة:

من خلال ما ذكر تبرز لنا الإشكالية التالية:

ما هو أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية ؟

الأسئلة الفرعية:

يمكن صياغة التساؤلات المنبثقة عن الإشكالية الرئيسية كالآتي:

✓ هل يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الداخلية على التسيير الجبائي عند درجة

الاحتمال 0,05 ؟

✓ هل يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الخارجية على التسيير الجبائي عند درجة

الاحتمال 0,05؟

فرضيات الدراسة:

✓ يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية على التسيير الجبائي عند درجة الاحتمال

0,05.

الفرضيات الفرعية:

✓ يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الداخلية على التسيير الجبائي عند درجة

الاحتمال 0,05؛

✓ يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الخارجية على التسيير الجبائي عند درجة

الاحتمال 0,05.

ماهية المراجعة الجبائية:

تعد المسائل الضريبية من أهم انشغالات المؤسسة التي تسعى جاهدة لتخفيض التكاليف الجبائية دون التعرض للمخاطر الجبائية وهذا ما أدى إلى زيادة الاهتمام بالمراجعة الجبائية الهادفة للتحقق من مدى التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات الضريبية السارية، فضلا عن تفسير وفهم تلك القوانين بما يبسر الوفاء بالالتزامات الضريبية والانتفاع بالحوافز الضريبية.

تعريف المراجعة الجبائية:

هي اجراء يكمن غايته في التأكد من جباية المؤسسة و تحديد حجم التكاليف الجبائية الإضافية التي تتحملها المؤسسة نتيجة عدم احترام القواعد الجبائية. (طبيب، منصر، و صحراوي، 2019، صفحة 48) حسب الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة والاستشارة (ATIC): تمثل جباية الوحدة هدف المراجعة الجبائية التي هي عبارة عن عملية إبداء رأي فني عن الهياكل الجبائية للوحدة وطريقة عملها. (رحماني و جبوري، 2019، صفحة 65)

تمثل المراجعة الجبائية فحصا ناقدا يهدف للثبوت من أن نشاط المؤسسة يجد تعبيره الحقيقي في القوائم المالية السنوية للمؤسسة، بما يتماشى مع القواعد والمبادئ الضريبية. (قحموش، 2016، صفحة 297)

أنواع المراجعة الجبائية: (حميداتو، 2012/2011، الصفحات 40-41)

يمكن تصنيف أنواع المراجعة الجبائية وفقا للجهة القائمة عليها إلى :

✓ المراجعة الجبائية الداخلية:

تمثل عملا يتولاه شخص من داخل المؤسسة يتصف بالاستقلالية والكفاءة المهنية يقوم بعملية فحص تقني صارم ومنتقن للمعلومة المرتبطة بالوضعية الجبائية للمؤسسة وبالتالي الخروج برأي فني محايد ومبرر عن مدى دقتها وصدقها ومراعاتها للقواعد الجبائية سارية المفعول.

✓ المراجعة الجبائية الخارجية:

هي مهمة يقوم بها شخص من خارج المؤسسة ومحايد مستقل تماما عنها يعمل على مراجعة القوائم المالية للمؤسسة مع ايلاء اهتمام خاص للجانب الجبائي، يكمن الغرض منها في الارتقاء بالتسيير الجبائي وجعله أكثر أداءا لتقليل الأعباء الجبائية للمؤسسة و يمكن ان تكون مكملة لمهام وجهود المراجعة الضريبية الداخلية، كذلك قد تكون مهمة تعاقدية حيث تتعامل المؤسسة مع مراجع خارجي للقيام بمهمة معينة في إطار عقد، حيث إن هذا العمل الاحترافي والإصلاحي لوضعية المؤسسة يسفر عن إسداء رأي فني محايد بخصوص الوضعية الضريبية للمؤسسة، في صورة تقرير موجه للمسيرين لاتخاذ ما يناسب من قرارات.

أسس المراجعة الجبائية:

تسعى المراجعة الجبائية لتحقيق المبادئ التالية: (شعباني و مزبود، 2022، صفحة 66)

✓ الصدق الجبائي:

تهدف المراجعة الجبائية الى جعل المؤسسة أكثر ثقة في وضعها الضريبي، مما يجعلها في موقف أفضل لمواجهة أي مخاطر قد تنشأ عن عملية الرقابة الجبائية.

✓ المراجعة الجبائية مهمة مصوبة:

تهدف المراجعة الجبائية الى تخفيف عوائق الالتزام بالتشريعات الضريبية مما ينعكس بشكل مباشر على السياسة المالية للمؤسسة.

✓ المراجعة الجبائية وسيلة لتوقع وتقليل المخاطر الجبائية:

يعد تعقد وكثرة وتغير القوانين الضريبية باستمرار تحديا كبيرا للمؤسسات، خاصة وأن أي قرار يترتب عليه آثار ضريبية تؤثر على سوق المؤسسة، وهو ما أدى إلى ظهور وظيفة المراجعة الجبائية التي تسمح

بالتسيير الجيد لجبايتها من ناحية وقياس المخاطر الضريبية الناجمة عن خضوع المؤسسة للرقابة الجبائية من ناحية أخرى.

✓ المراجعة الجبائية وسيلة تخدم المؤسسة:

تتيح المراجعة الجبائية تحديد مواطن القوة ومكامن الضعف للمؤسسة من الناحية الجبائية، ما يمكن المؤسسة من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقليل تكاليفها الضريبية مع تجنب الوقوع في أية مخاطر ضريبية متوقعة.

✓ المراجعة الجبائية تضمن تفيد المؤسسة بالتزاماتها الجبائية:

تبسط المراجعة الجبائية القوانين الجبائية المعقدة وتوضحها ممكنة بذلك المؤسسة من الوفاء بواجباتها الجبائية من ناحية والانتفاع من الامتيازات الجبائية المتضمنة في التشريعات الجبائية من ناحية أخرى.

ماهية التسيير الجبائي:

التسيير الجبائي هو مهمة قانونية يمكن المؤسسة من التعامل مع الجبائية وتسييرها لخدمة أهدافها وذلك من خلال الاستفادة من مختلف الامتيازات والخيارات الجبائية التي يتيحها التشريع الجبائي فضلا عن ضمان الأمن الجبائي القائم على مدى الالتزام بالقانون الجبائي.

مفهوم التسيير الجبائي:

حسب كريستين كوليت (christine collette) فان تسيير الضريبة يعني استخدام الضريبة بما يحقق منافع للمؤسسة أي بدلا من تقبلها كعبء فقط يتم استعمالها واستغلالها بشكل فعال وذكي مما يمكن من تحويلها من مجرد التزام قانوني على المؤسسة الى عنصر فعال في إستراتيجيتها. (بن سوسي و سليمان، 2018، الصفحات 695-696)

يعد التسيير الجبائي فنا إداريا، يستخدمه المسيرون الأكفاء في إدارة مؤسساتهم، بهدف التخلص من الأعباء الجبائية الإضافية وذلك باستخدام أفضل الطرق والخيارات الجبائية، دون الخروج عن أطر التشريعات الضريبية. (زواق، 2017، صفحة 339)

ويعرف بأنه تلك الإجراءات التي يتبعها المكلف لتخفيض التزاماته الجبائية، دون مخالفة القوانين الضريبية السارية. (بوخاري، 2017/2016، صفحة 3)

أهداف التسيير الجبائي:

يندرج ضمن أهداف التسيير الجبائي ما يلي:

✓ ضمان الأمن الجبائي:

يقوم المسير الجبائي بتعزيز الأمن الجبائي بالمؤسسة، ولا يتم هذا إلا من خلال احترامها لكافة التزاماتها الجبائية تجاه إدارة الضرائب، بحيث لا يكون لديها أي تخوف من أي عملية رقابة تقوم بها هذه الأخيرة عليها، فعدم الالتزام يعرضها لعدة مخاطر يكون لها أثر سلبي على خزيرتها. (عبدة و دمدم، 2018، صفحة 93)

✓ التحكم في العبء الجبائي:

يمكن تعريف العبء الجبائي على أنه تلك الآثار التي تنعكس بشكل مباشر على أسعار السلع والخدمات، إذ ترفع من تكلفة عناصر الإنتاج المختلفة فهي تمثل جزءا من التكاليف الكلية لأي منتج، ما يؤثر سلبيًا على الأسعار النهائية فهي تؤدي حتما إلى رفع سعر التكلفة وبالتالي سعر السلعة لتعويض تلك الأعباء، يزيد ذلك من أهمية السيطرة والتحكم فيه من خلال:

- محاولة تخفيض العبء الضريبي قدر الإمكان من خلال الانتفاع من الإعفاءات الجبائية المتاحة.

- تأجيل سداد الضريبة لأطول فترة ممكنة، مما يتيح توفير موارد مالية إضافية وتعزيز السيولة لدى المؤسسة.
- رفع العبء الضريبي اختياريًا في بعض الأحيان، كالاتناع عن الانتفاع من امتياز جبائي لتحقيق غايات تسييرية. (بن عودة، 2021_2022، الصفحات 41-42)
- ✓ **تحقيق الفعالية الجبائية:**

تستطيع المؤسسة تكريس هذا الهدف من خلال سبل مباشرة أو غير مباشرة، وتتمثل السبل المباشرة في الاستفادة مما توفره القوانين والتشريعات من تخفيضات وإعفاءات وحوافز ضريبية، ما يؤدي مباشرة إلى توفير مالي.

أما السبل غير المباشرة وتتمثل في سياسة اختيار البدائل والخيارات المتاحة ضمن الأطر القانونية القائمة بما يتماشى ويحقق الأهداف الضريبية الخاصة بالمؤسسة، إذ غالبًا ما تتيح التشريعات خيارات متعددة وفرغات قانونية يمكن استغلالها ضريبياً، لذا يتوجب على المؤسسة أن تمتلك رؤية شاملة تمكنها من تبني البدائل القانونية المناسبة لأهدافها الضريبية. (عياض، 2003/2002، صفحة 8)

✓ **خدمة إستراتيجية المؤسسة:**

حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق أفضل وضع ضريبي لا بد من دمج البعد الضريبي ضمن القرارات الإدارية والتسييرية، بما يتماشى مع التوجهات والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، إذن ترتبط الفعالية الجبائية ارتباطًا وثيقًا باعتماد أنسب الحلول والسياسات الضريبية التي تدعم تحقيق الرؤى والغايات الإستراتيجية للمؤسسة بأكملها. (كرودي و بوسلمة، 2018، صفحة 130)

مبادئ التسيير الجبائي: (حميداتو، 2022، صفحة 434)

تتجلى مبادئ التسيير الجبائي في:

✓ **مبدأ الحرية في التسيير:**

يعد القرار التسييري خيارًا من بين عدة خيارات متاحة قانونًا وما ان يتم تنفيذه يتعين على إدارة الضرائب احترامه وعلى المكلف التقيد به مثل اختيار نمط الاهتلاك، كما أن للمسير الحق في الاستفادة من الامتيازات والخيارات الموجودة في القانون نتيجة مهارته التسييرية دون أن يصنف تصرفه ضمن محاولة القيام بالغش الضريبي، أي أن إدارة الضرائب لا يحق لها التحكم في نوعية التسيير بل على النتيجة الجبائية وصحتها.

✓ **مبدأ عدم التدخل في التسيير:**

لا يحق للإدارة الضريبية التدخل في طريقة تسيير المؤسسة أو انتقاد خياراتها طالما تلك المؤسسة ملتزمة بمتطلبات وأحكام القانون الضريبي ولو اعتبرت تلك القرارات غير جديرة أو سيئة، فعلى سبيل المثال يحق للمسير اللجوء إلى الاستدانة لتوسيع الاستثمار، ومن ثم خصم فوائد القروض من الأرباح الخاضعة.

الدراسة الميدانية:

في سبيل استكشاف الواقع الميداني لموضوع الدراسة ولغايات جمع البيانات اللازمة من الميدان، وانطلاقًا من الحاجة لاستقاء المتطلبات المنهجية لهذه الدراسة التطبيقية تم بناء أداة بحثية علمية على شكل استبانة اشتملت على مجموعة من الأسئلة مبنية بعناية لتغطية متغيرات وأهداف الدراسة توزع على الفئات المعنية، ولتفريغ وتحليل استجابات المستهدفين سعياً نحو استخلاص نتائج علمية موضوعية سنستعين بالبرنامج الإحصائي SPSS.

المتطلبات المنهجية للدراسة:

✓ عينة البحث الميداني:

شملت عينة البحث الميداني مجموعة مختارة من محافظي الحسابات ، مستشارين جبانيين، محاسبين معتمدين، خبراء محاسبين، موظفين في قسم المالية، أعوان الرقابة الجبانية، مدققين داخليين.

✓ الوسيلة المنهجية المستخدمة في استقصاء آراء العينة :

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وذلك تماشياً مع ما تضمنته فرضيات الدراسة ومتغيرها التابع (التفسير الجبائي) ومتغيرها المستقل (المراجعة الجبائية)، ويشتمل هذا الاستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: المعلومات الخاصة بالمستجوبين وتشمل(الانتماء الجنسي، الفئات العمرية، الرتبة العلمية، المسيرة المهنية، المنصب الوظيفي، استعمال الحاسوب و الرقمنة)

المحور الثاني: يتضمن فقرات تخص المتغير المستقل المتمثل في المراجعة الجبائية

المحور الثالث: يتضمن فقرات تخص المتغير التابع وهو التفسير الجبائي

اعتمدنا في بناء الاستبيان تدريجاً من خمس نقاط وفقاً للمقياس الشائع الذي وضعه ليكارت وهو مقياس تسلسلي مكون من خمس مستويات أي يحتوي خمسة بدائل متدرجة كأجوبة محتملة، يمثل أداها رفضاً كاملاً للعبارة أي غير موافق بشدة، وأعلىها موافقة تامة عليها أي موافق بشدة

✓ اختبار ثبات الدراسة:

استخدمنا اختبار إحصائي يسمى ألفا كرونباخ لتأكد من ثبات إجابات الاستبيان، حيث كلما اقتربت نتيجة هذا المقياس من رقم واحد دل ذلك على ثبات أعلى للاستبيان، أما اقترابها من رقم صفر فيعني عدم وجود ثبات.

وعليه عند استخدامنا للاختبار الإحصائي ألفا كرونباخ مع 34 مستجيب التي هي عينة الدراسة لنتحقق من ثبات إجاباتهم في الاستبيان كانت النتيجة 0.889 وهو ما يشير إلى درجة عالية من الثبات.

النظر في نتائج الاستبيان باستعمال أساليب إحصائية:

✓ تحليل المعلومات الخاصة بالمستجوبين:

تناولنا فيما يلي تصنيف أفراد العينة حسب المعلومات الخاصة بهم.

• تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار الانتماء الجنسي

يبرز الجدول أدناه تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار الانتماء الجنسي

الجدول رقم(03): تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار الانتماء الجنسي

| التوزيع النسبي | التواتر | الانتماء الجنسي |
|----------------|---------|------------------|
| 79,4 % | 27 | ذكر |
| 20,6 % | 7 | أنثى |
| 100 % | 34 | المقدار التراكمي |

المصدر : من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة هم ذكور بنسبة 79,4 % أي ما يعادل 27 فرد وفي المقابل عدد الإناث هو 7 أي ما نسبته 20,6 %.

• تصنيف أفراد العينة تبعا لفئات الأعمار

يبرز الجدول أدناه تصنيف أفراد العينة تبعا لفئات الأعمار
الجدول رقم(04): تصنيف أفراد العينة تبعا لفئات الأعمار

| الفئات العمرية | التواتر | التوزيع النسبي |
|------------------|---------|----------------|
| من 20 إلى 30 | 9 | 26,5% |
| من 31 إلى 40 | 18 | 52,2% |
| من 41 إلى 50 | 5 | 14,7% |
| من 50 فما فوق | 2 | 5,9% |
| المقدار التراكمي | 34 | 100% |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss

يكشف الجدول أن غالبية أفراد العينة عمرهم محصور بين 31 و 40 سنة بنسبة 52,2% مقابل تكرار قدره 9، في قدره 18 ، يليه الأفراد الذين عمرهم يتراوح بين 20 و 30 سنة بنسبة 26,5% مقابل تكرار قدره 9، في حين كانت نسبة أفراد العينة الذين يتراوح أعمارهم بين 41 و 50 بنسبة 14,7% أي ما يعادل 5 أفراد ، أما أفراد العينة الذين تجاوز عمرهم 50 فنسبتهم 5,9% أي ما يعادل فردين.

• تصنيف أفراد العينة تبعا لمعيار الرتبة العلمية

يبرز الجدول أدناه تصنيف أفراد العينة تبعا لمعيار الرتبة العلمية
الجدول رقم(05): تصنيف أفراد العينة تبعا لمعيار الرتبة العلمية

| الرتبة العلمية | التواتر | التوزيع النسبي |
|------------------|---------|----------------|
| ليسانس كلاسيك | 11 | 32,4% |
| ليسانس L.M.D | 00 | 00% |
| ماستر | 13 | 38,2% |
| ماجستير | 00 | 00% |
| دكتوراه | 10 | 29,4% |
| المقدار التراكمي | 34 | 100% |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss

يكشف الجدول السابق أن أفراد العينة بنسبة 38,2% أي ما يعادل 13 فرد متحصلين على شهادة ماستر، في حين 38,4% أي ما يعادل 11 فرد لديهم ليسانس كلاسيك، أما باقي أفراد العينة أي 29,4% من أفراد العينة ما يعادل 10 أفراد متحصلين على شهادة الدكتوراه.

• تصنيف أفراد العينة تبعا لمعيار المسيرة المهنية

يبرز الجدول أدناه تصنيف أفراد العينة تبعا لمعيار المسيرة المهنية
الجدول رقم(06): تصنيف أفراد العينة تبعا لمعيار المسيرة المهنية

| المسيرة المهنية | التواتر | التوزيع النسبي |
|-------------------|---------|----------------|
| أقل من 5 سنوات | 12 | 35,5% |
| من 5 إلى 10 سنوات | 9 | 26,5% |
| من 11 إلى 15 سنة | 8 | 23,5% |
| من 15 سنة فما فوق | 5 | 14,7% |
| المقدار التراكمي | 34 | 100% |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هم 12 فرد أي بنسبة 35,5% من إجمالي العينة، بينما عدد الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات هو 9 أفراد أي بنسبة 26,5%، في

حين أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 11 و15 سنة هم 8 أفراد أي بنسبة 23,5%، أما الأفراد العينة الذين تتجاوز خبرتهم 15 سنة فهم 8 أفراد أي ما نسبته 14,7%.

• تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار المنصب الوظيفي

يبرز الجدول أدناه تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار المنصب الوظيفي الجدول رقم(07): تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار المنصب الوظيفي

| التوزيع النسبي | التواتر | المنصب الوظيفي |
|----------------|---------|-------------------------------|
| 55,9 | 19 | موظف في قسم المالية والمحاسبة |
| 11,8 | 4 | محافظ حسابات |
| 5,9 | 2 | محاسب معتمد |
| 11,8 | 4 | مستشار جبائي |
| 2,9 | 1 | خبير محاسبي |
| 5,9 | 2 | عون رقابة جبائية |
| 5,9 | 2 | مدقق داخلي |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات spss

يكشف الجدول أن معظم أفراد العينة هم موظفين في قسم المالية والمحاسبة بنسبة 55,9% أي ما يعادل 19 فرد ، تليها نسبة 11,8% لكل من محافظ حسابات ومستشار جبائي أي ما يعادل 4 أفراد لكل منهما ، ثم تأتي نسبة 5,9% لكل من محاسب معتمد و عون رقابة جبائية ومدقق داخلي أي ما يعادل 2 فرد من كل منهم ، وفي الأخير لدينا خبير محاسبي بنسبة 2,9% أي ما يعادل فرد واحد.

• تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار استعمال الحاسوب والرقمنة

يبرز الجدول أدناه تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار استعمال الحاسوب والرقمنة الجدول رقم(08): تصنيف أفراد العينة تبعاً لمعيار استعمال الحاسوب والرقمنة

| التوزيع النسبي | التواتر | استعمال الحاسوب والرقمنة |
|----------------|---------|--------------------------|
| 0 | 0 | ضعيف |
| 11,8 | 4 | متوسط |
| 20,6 | 7 | حسن |
| 41,2 | 14 | جيد |
| 26,5 | 9 | ممتاز |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة مستواهم جيد في استعمال الرقمنة والحاسوب بنسبة 41,2% ما يعادل 14 فرد ، في حين لدينا 26,5% أي ما يعادل 9 أفراد مستواهم ممتاز ، بينما 20,6% من أفراد العينة ما يعادل 7 أفراد مستواهم حسن، أما باقي أفراد العينة أي 4 أفراد بنسبة 11,8% فمستواهم متوسط في استعمال الرقمنة والحاسوب.

✓ تحليل نتائج الاستبيان

سنقوم بتحليل محاور الاستبيان واحد تلو الآخر بالارتكاز على الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج spss كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. الجدول رقم(09): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول البعد المتعلق بالمراجعة الجبائية الداخلية

| الاتجاه | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المراجعة الجبائية الداخلية |
|------------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | التواتر | التواتر | التواتر | التواتر | التواتر | |
| | | | التوزيع النسبي % | |
| موافق | 4,0882 | 0,86577 | 11 | 18 | 2 | 3 | 0 | يقوم مختص مستقل و ذو كفاءة ينتمي الى المؤسسة بالتدقيق الضريبي حيث يقوم بإبداء رأيه بكل شفافية ووضوح |
| | | | 32,4 | 52,9 | 5,9 | 8,8 | 0 | |
| موافق | 4,0294 | 0,90404 | 9 | 21 | 1 | 2 | 1 | تهدف المراجعة الجبائية الداخلية إلى تزويد الإدارة بتقارير عن الانحرافات ونقاط الضعف. |
| | | | 26,5 | 61,8 | 2,9 | 5,9 | 2,9 | |
| موافق بشدة | 4,2941 | 0,83591 | 16 | 14 | 2 | 2 | 0 | التدقيق الضريبي الداخلي يساعد المؤسسة في ضبط التزاماتها الضريبية تحسبا للوقوع في أية مخاطر ضريبية التي تهدد بقاءها في السوق. |
| | | | 47,1 | 41,2 | 5,9 | 5,9 | 0 | |
| موافق | 4,0294 | 0,90404 | 11 | 16 | 4 | 3 | 0 | تتيح المراجعة الضريبية الداخلية للمؤسسة الفرصة في استغلال الجبائية لمنفعتها من خلال التقيد بإنقاص العبء الضريبي إلى أدنى مستوى ممكن قانونيا، وهو ما يكفل لها ميزتي الفعالية والأمن الجبائي. |
| | | | 32,4 | 47,1 | 11,8 | 8,8 | 0 | |
| موافق بشدة | 4,3235 | 0,72699 | 15 | 16 | 2 | 1 | 0 | تمكن المراجعة الجبائية الداخلية المؤسسة من تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح أو التأخير في تقديمه أو نقص |
| | | | 44,1 | 47,1 | 5,9 | 2,9 | 0 | |

| في التصريح. | | | | | | | |
|-------------|--------|---------|----|------|-----|-----|---|
| موافق بشدة | 4,3824 | 0,73915 | 17 | 14 | 2 | 1 | 0 |
| | | | 50 | 41,2 | 5,9 | 2,9 | 0 |
| | 4,1912 | 0,63183 | | | | | |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول السابق أن نتائج الإجابات كانت تتراوح بين 4,029 و 4.3824 أي أن إجابات العينة كانت بين موافق وموافق بشدة، كما تدل الانحرافات المعيارية المحصورة بين 0,73915 و 0,90404 انه لا يوجد تشتت بين أفراد العينة في إجاباتهم ، حيث احتلت العبارة رقم 06 تعتبر المراجعة الجبائية الداخلية من أهم الأدوات التي تمكن المكلفين من التأكد من صحة ودقة التصريح الجبائي للمؤسسة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,3824 وانحراف 0,73915 فالهدف من المراجعة الجبائية الداخلية هو التأكد من صحة ودقة التصريحات الجبائية وبالتالي تكون هناك مصداقية في التصريحات الجبائية الخاصة بالمؤسسة وهو ما يحسن من صورة المؤسسة أمام الإدارة الجبائية الجدول رقم(10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول البعد المتعلق بالمراجعة الجبائية الخارجية

| الاتجاه | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المراجعة الجبائية الخارجية |
|---------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | التواتر | التواتر | التواتر | التواتر | التواتر | |
| | | | التوزيع النسبي % | |
| موافق | 3,8235 | 1,06803 | 9 | 16 | 4 | 4 | 1 | غالبا ما يتولى التدقيق الضريبي مراجع خارجي وهو شخص من خارج المؤسسة محايد ومستقل تماما عن المؤسسة. |
| | | | 26,5 | 47,1 | 11,8 | 11,8 | 2,9 | |
| موافق | 4,0882 | 0,83003 | 11 | 17 | 4 | 2 | | تعد المراجعة الضريبية الخارجية مكملة لمهام وجهود المراجعة الضريبية الداخلية لتحقيق الهدف المشترك. |
| | | | 32,4 | 50 | 11,8 | 5,9 | | |
| موافق | 4,1176 | 0,80772 | 12 | 15 | 6 | 1 | | تكشف عملية التدقيق الضريبي الخارجي نقاط القصور والتميز في أن واحد، من خلال تشخيص شامل لوضعية المؤسسة الضريبية، بهدف تصويب الأولى |
| | | | 35,3 | 44,1 | 17,6 | 2,9 | | |

| | | | | | | | |
|------------|--------|---------|------------|------------|-----------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | | | والارتقاء بالأخرى لتحقيق الأداء الأمثل. |
| موافق بشدة | 4,3235 | 0,72699 | 15 44,1 | 16 47,1 | 2 5,9 | 1 2,9 | الهدف من المراجعة الجبائية الخارجية هو التأكد والتحقق من مدى انتظام المؤسسة اتجاه القوانين الجبائية. |
| موافق | 3,9706 | 0,93696 | 9 26,5 | 19 55,9 | 3 8,8 | 2 5,9 | يسعى المدقق الضريبي الخارجي الى تقدير جاهزية المؤسسة وقدرتها على استغلال الفرص والمزايا التي يوفرها التشريع الضريبي |
| موافق | 4,0294 | 0,83431 | 10 29,4 | 17 50 | 5 14,7 | 2 5,9 | يقوم المراجع الخارجي للضرائب بتقييم وفحص الخطر المترتب عن سوء تطبيق اللوائح الضريبية. |
| | 4,0588 | 0,57425 | | | | | |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول السابق أن نتائج الإجابات كانت تتراوح بين 3,8235 و 4,3235 أي أن إجابات العينة كانت بين موافق وموافق بشدة، كما تدل الانحرافات المعيارية المحصورة بين 0,72699 و 1,06803 انه لا يوجد تشتت بين أفراد العينة في إجاباتهم فكان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور بقيمة 4,05 الذي يصب في اتجاه الموافق وانحراف معياري بقيمة 0,574 يدل على وجود تشتت ضعيف في أراء العينة، حيث احتلت العبارة رقم 04 الهدف من المراجعة الجبائية الخارجية هو التأكد والتحقق من مدى انتظام المؤسسة اتجاه القوانين الجبائية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,3235 وانحراف 0,72699 لان انتظام المؤسسة اتجاه القوانين الجبائية يمكنها من تجنب أعباء إضافية الناتجة عن الغرامات الجبائية التي تفرض عليها أثناء عدم التزامها بالقوانين الجبائية

الجدول رقم(11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول البعد المتعلق بالتسيير الجبائي

| الاتجاه | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | التسيير الجبائي |
|---------|-----------------|-------------------|------------|------------|----------|-----------|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | التواتر | التواتر | التواتر | التواتر | التواتر | |
| | | | النسبي % | النسبي % | النسبي % | النسبي % | النسبي % | |
| موافق | 3,9706 | 0,99955 | 10 29,4 | 18 52,9 | 2 5,9 | 3 8,8 | 1 2,9 | تكم أهمية التسيير الضريبي باعتباره احد الوسائل الإدارية المتبعة في تخفيض مبلغ الالتزام الضريبي. |

| | | | | | | | |
|------------|--------|---------|------------|------------|----------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| موافق بشدة | 4,4118 | 0,55692 | 15 44,1 | 18 52,9 | 1 2,9 | | التفسير الجبائي لا يعني مخالفة لأحكام التشريع الجبائي وإنما تطبيق للقواعد الجبائية بطريقة ذكية. |
| موافق بشدة | 4,2059 | 0,68664 | 11 32,4 | 20 58,8 | 2 5,9 | 1 2,9 | الغاية من التفسير الضريبي هو تمكين المؤسسة من الحصول على أكبر استفادة ممكنة من المزايا الضريبية وخفض التزاماتها ونفقاتها الضريبية بقدر الامكان استنادا إلى ما تسمح به التشريعات الضريبية. |
| موافق بشدة | 4,2941 | 0,57889 | 12 35,3 | 20 58,8 | 2 5,9 | | التفسير الجبائي ممارسة قانونية بحيث يراعي النصوص التشريعية الضريبية ويؤدي الالتزامات المفروض عليه من طرف هذه الأخيرة. |
| موافق بشدة | 4,3235 | 0,63821 | 13 38,2 | 20 58,8 | | 1 2,9 | يقوم المسير بوضع كل خططه واستراتيجياته الجبائية التي تساعد في اتخاذ القرارات التي تحمي المؤسسة من المخاطر الجبائية والتي تكلف أعباء إضافية. |
| موافق بشدة | 4,2059 | 0,80827 | 13 38,2 | 17 50 | 2 5,9 | 2 5,9 | هدف المؤسسة من التفسير الضريبي هو ضمان الأمن الضريبي ما ينعكس إيجابا على مردوديتها المالية ومنه ضمان استمراريتهما و الزيادة في قدرتها التنافسية. |
| | 4,2353 | 0,50272 | | | | | |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول السابق أن نتائج الإجابات كانت تتراوح بين 3,9706 و 4,4118 أي أن إجابات العينة كانت بين موافق وموافق بشدة، كما تدل الانحرافات المعيارية المحصورة بين 0,55692 و 0,99955 انه لا يوجد تشتت بين أفراد العينة في إجاباتهم فكان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور بقيمة 4,23 الذي يصب في اتجاه الموافق بشدة وانحراف معياري بقيمة 0,502 يدل على وجود تشتت ضعيف في آراء العينة ، حيث احتلت العبارة رقم 04 التفسير الجبائي لا يعني مخالفة لأحكام التشريع الجبائي وإنما تطبيق للقواعد الجبائية بطريقة ذكية. المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,4118 وانحراف

0,55692 لان التسيير الجبائي هو إجراء يقوم به المكلف من أجل تخفيض الالتزامات الجبائية الواجبة الدفع، دون أن يكون هنالك تعارض مع القوانين المعمول بها.

✓ اختبار وتحليل فرضيات الدراسة
• اختبار الفرضية الأولى:

المتضمنة: يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الداخلية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي عند درجة الاحتمال (0.05).

الجدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار البسيط حول المراجعة الجبائية الداخلية والتسيير الجبائية

| أخطاء تقديرية Erreur standard de l'estimation | معامل التحديد المصحح R-deux ajuste | معامل التحديد R ² R-deux | معامل الارتباط R | النموذج Modèle |
|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-------------------------------------------|---------------------|-------------------|
| 0,40269 | 0,358 | 0,378 | 0,615 | 1 |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss أشارت النتائج الواردة في الجدول أن معامل الارتباط 0,615 ما يؤكد وجود علاقة بين المراجعة الجبائية الداخلية والتسيير الجبائي ، كما أن معامل التحديد بلغ 0,378 أي أن براعة التسيير الجبائي تفسره المراجعة الجبائية الداخلية ب 37,8%

الجدول رقم(13): جدول تحليل التباين Anova

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة f المحسوبة | مستوى الدلالة sig |
|---------------|-------------------|-------------|-------------------|--------------------|----------------------|
| الانحدار | 3,151 | 1 | 3,151 | 19,431 | 0,000 |
| الخطأ | 5,189 | 32 | 0,162 | | |
| المجموع الكلي | 8,340 | 33 | | | |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss من الجدول السابق يلاحظ ان قيمة f المحسوبة 19,431 بقيمة احتمالية (sig=0.000) أدنى من درجة الاحتمال (sig=0,05) ، وهذا ما يجعلنا ننكر الفرضية الصفرية ونقر بالفرضية البديلة
الجدول رقم(14): نتيجة تحليل الانحدار البسيط بين المراجعة الجبائية الداخلية والتسيير الجبائي

| نموذج | المعاملات غير المعيارية | | المعاملات المعيارية | | T | sig |
|-------|----------------------------|----------------|---------------------|-----------|-------|-------|
| | معاملات β | الخطأ المعياري | Beta | المعيارية | | |
| 1 | الثابت | 2,186 | 0,470 | 0,615 | 4,649 | 0,000 |
| | المراجعة الجبائية الداخلية | 0,489 | 0,111 | | 4,408 | 0,000 |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss بالاستدلال من الجدول السابق أظهرت النتائج أن المراجعة الجبائية الداخلية لها تأثير على التسيير الجبائي، حيث يتبين من الجدول أن درجة الاحتمال (sig=0.000) وهو أدنى من 0,05 ومنه نقر بالفرضية البديلة المتضمنة: يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الداخلية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي عند درجة الاحتمال 0,05.

من الجدول أعلاه يمكن أيضا كتابة معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

$$Y=2,181+0,489X$$

X المراجعة الجبائية الداخلية
Y التسيير الجبائي

• اختبار الفرضية الثانية:

المتضمنة: يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الخارجية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائية عند درجة الاحتمال (0,05).

الجدول رقم (15): نتائج تحليل الانحدار البسيط حول المراجعة الجبائية الخارجية والتسيير الجبائي

| النموذج Modèle | معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² R-deux | معامل التحديد المصحح R-deux ajuste | أخطاء تقديرية Erreur standard de l'estimation |
|-------------------|---------------------|-------------------------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| 1 | 0,510 | 0,261 | 0,237 | 0,43900 |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات spss بالاستدلال من الجدول السابق أظهرت النتائج أن معامل الارتباط 0,510 ما يؤكد وجود علاقة بين المراجعة الجبائية الخارجية والتسيير الجبائي، كما أن معامل التحديد بلغ 0,261 أي أن براعة التسيير الجبائي تفسره المراجعة الجبائية الخارجية ب 26,1 بالمئة.

الجدول رقم(16): جدول تحليل التباين Anova

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة f المحسوبة | مستوى الدلالة sig |
|---------------|-------------------|-------------|-------------------|--------------------|----------------------|
| الانحدار | 2,173 | 1 | 2,173 | 11,275 | 0,002 |
| الخطأ | 6,167 | 32 | 0,193 | | |
| المجموع الكلي | 8,340 | 33 | | | |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات spss استناداً الى الجدول السابق يتبين أن قيمة f المحسوبة 11,275 بقيمة احتمالية (sig=0,002) أدنى من درجة الاحتمال (sig=0,05)، وهذا ما يجعلنا ننكر الفرضية الصفرية ونقر بالفرضية البديلة الجدول رقم(17): نتيجة تحليل الانحدار البسيط بين المراجعة الجبائية الخارجية والتسيير الجبائي

| نموذج | المعاملات غير المعيارية | | المعاملات المعيارية Beta | T | sig |
|-------|----------------------------------|-------------------|--------------------------------|-------|-------|
| | معاملات المتغيرات β | الخطأ المعياري | | | |
| 1 | الثابت | 2,422 | 0,510 | 4,440 | 0,000 |
| | المراجعة الجبائية الخارجية | 0,447 | | 3,358 | 0,002 |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقاً من مخرجات spss بالاستدلال من الجدول السابق أظهرت النتائج أن المراجعة الجبائية الخارجية لها تأثير على التسيير الجبائي، حيث يتبين من الجدول أن درجة الاحتمال (sig=0,002) وهو أدنى من 0,05 ومنه نقر بالفرضية البديلة المتضمنة: يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية الخارجية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي عند درجة الاحتمال 0,05.

من الجدول أعلاه يمكن أيضاً كتابة معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

$$Y=2,422+0,447X$$

X المراجعة الجبائية الخارجية

التسيير الجبائي

• اختبار الفرضية الرئيسية:

المتضمنة: يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي
الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار البسيط حول المراجعة الجبائية والتسيير الجبائية

| النموذج Modèle | معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² R-deux | معامل التحديد المصحح R-deux ajuste | أخطاء تقديرية Erreur standard de l'estimation |
|-------------------|---------------------|-------------------------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| 1 | 0,645 | 0,416 | 0,398 | 0,39016 |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss بالاستدلال من الجدول السابق أظهرت النتائج أن معامل الارتباط 0,645 ما يؤكد وجود علاقة بين المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي ، كما أن معامل التحديد بلغ 0,416 أي أن براعة التسيير الجبائي تفسره المراجعة الجبائية ب 41,6 بالمئة.

الجدول رقم(19): جدول تحليل التباين Anova

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة f المحسوبة | مستوى الدلالة sig |
|---------------|-------------------|-------------|-------------------|--------------------|----------------------|
| الانحدار | 3,469 | 1 | 3,469 | 22,788 | 0,000 |
| الخطأ | 4,871 | 32 | 0,152 | | |
| المجموع الكلي | 8,340 | 33 | | | |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss استنادا إلى الجدول السابق يتبين أن قيمة f المحسوبة 22,788 بقيمة احتمالية (sig=0,000) أدنى من درجة الاحتمال (sig=0,05) ، وهذا ما يجعلنا نذكر الفرضية الصفرية ونقر بالفرضية البديلة
الجدول رقم(20): نتيجة تحليل الانحدار البسيط بين المراجعة الجبائية والتسيير الجبائية

| نموذج | المعاملات غير المعيارية | | المعاملات المعيارية | T | sig |
|-------|---------------------------|--------------------|------------------------|-------|-------|
| | معاملات β المتغيرات | الخطأ المعيارية | | | |
| 1 | الثابت | 1,704 | 0,645 | 3,188 | 0,003 |
| | المراجعة الجبائية | 0,614 | 0,129 | 4,774 | 0,000 |

المصدر: من وضع الباحثين انطلاقا من مخرجات spss بالاستدلال من الجدول السابق أظهرت النتائج أن المراجعة الجبائية لها تأثير على التسيير الجبائي، حيث يتبين من الجدول أن درجة الاحتمال (sig=0.000) وهو أدنى من 0,05 ومنه نقر بالفرضية البديلة المتضمنة: يوجد تأثير ذو مغزى إحصائي للمراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي عند درجة الاحتمال 0,05.

استنادا إلى الجدول يمكن أيضا كتابة معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

$$Y=1,704+0,614X$$

X المراجعة الجبائية

Y التسيير الجبائي

الخاتمة:

المؤسسة تسعى للبقاء وتعزيز تنافسيتها وذلك بتعظيم أرباحها وتخفيض تكاليفها من خلال التسيير الأمثل لجبايتها لما لها من اثر مالي وهو مايلزم المؤسسة اللجوء إلى المراجعة الجبائية التي بدورها تعمل على التحسين من التسيير الضريبي بغض النظر عما إذا كانت المراجعة الضريبية من قبل جهة داخلية ام خارجية نظرا للدور المحوري للمدقق الضريبي في الرفع من اللبس على المكلفين بالضريبة لإمامه بمختلف القوانين الجبائية وبالتالي تصحيح الوضعية الجبائية للمؤسسة وتصحيح تصريحاتها الجبائية أي انه يساهم في التخلص من العوامل المؤدية للمخالفات وحمايتها من مختلف المخاطر الجبائية استنادا إلى دراستنا التي تطرقنا فيها إلى أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية خلصنا لمجموعة من النتائج والتوصيات وهي كالتالي:

النتائج:

- ✓ تسيير الضريبة يعني استخدامها لصالح المؤسسة
- ✓ يحمي التسيير الجبائي المؤسسة من الأعباء الضريبية الإضافية وذلك بتوظيف أفضل البدائل المتاحة ضريبيا ، مع التقيد التام بما تمليه التشريعات الجبائية.
- ✓ لا سلطة لإدارة الضرائب في التحكم في نوعية التسيير إنما ينحصر نطاق صلاحيتها في التحقق من النتائج الضريبية ومدى صحتها.
- ✓ المراجعة الجبائية نوعان: مراجعة جبائية داخلية يتولاها شخص مستقل وكفاء من داخل المؤسسة ومراجعة خارجية يمارسها شخص يتسم بالحياد ومنفصل تماما عن المؤسسة.
- ✓ يكمن الغرض من المراجعة الجبائية في الارتقاء بالتسيير الجبائي وجعله أكثر أداء لتقليص الأعباء الجبائية للمؤسسة وذلك بتقييم صحة وسلامة القوائم المالية مع ايلاء الجانب الضريبي اهتماما كبيرا.
- ✓ يحرص التدقيق الجبائي على تحقيق اليقين الجبائي لدى المؤسسة، مما يتيح لها تفادي الوقوع في أي خطر قد يطرأ عند إجراء الرقابة الجبائية.
- ✓ الالتزامات تجعل المؤسسة على صلة دائمة بالإدارة الجبائية ومنه تسعى المراجعة الجبائية لطمأنة المؤسسة جبايا، مما يجعلها مستعدة لمواجهة أي خطر ناتج عن عملية الرقابة الجبائية.
- ✓ يعرف النظام الجبائي الجزائري تعقيدا ناتج عن تعدد الضرائب والرسوم المفروضة فضلا عن التحديثات الدورية التي تطال التشريعات الجبائية وهو ما يجعل المؤسسة تلجا للمراجع الجبائي كونه شخص ملم بمختلف القوانين والإجراءات الجبائية

التوصيات:

- ✓ ضرورة الاستعانة بالمراجع الجبائي كونه شخص ملم بمختلف القوانين والإجراءات الجبائية وهو ما يحسن من التسيير الجبائي في المؤسسة.
- ✓ توفير مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي في المؤسسات مع ضرورة عمل دورات تدريبية للقائمين على هذه المصلحة لتمكينهم وجعلهم أكثر كفاءة في الجانب الجبائي، أو إسناد مهمة التسيير الجبائي لمختصين في الميدان الضريبي.
- ✓ تقتضي الضرورة من المؤسسة متابعة المستجدات في القوانين الضريبية باستمرار، لاغتنام الامتيازات المتاحة وتجنب المخاطر الضريبية المحتملة.

المراجع:

- أحمد رحمانى، و محمد جبوري. (2019). التحقيق المصوب في المحاسبة كالية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر. *مجلة دراسات جبائية*، 08 (01)، 65.
- أمال بن عودة. (2021_2022). دور التسيير الجبائي في ترشيد اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية (أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه). الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بليدة 2.
- حمزة بن سوسي، و عبد الوهاب سليمانى. (2018). دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. *مجلة الحوار الفكري*، 13 (15)، 696-695.
- حميدانو صالح (2011/2012). دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية (مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير. (الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- حواس زواق. (2017). أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة دراسات اقتصادية*، 11 (2)، 339.
- سمية قحמוש. (2016). المراجعة الجبائية كالية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 3 (2)، 297.
- سهام كركودي، و حكيم بوسلمة. (2018). مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. *مجلة الاقتصاد الصناعي* (15)، 130.
- شعباني أمال. مزبودا ابراهيم. (2022). أثر تطبيق التدقيق الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 66 (01)، 07.
- صالح حميدانو. (2022). دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية*، 06 (02)، 434.
- عبد السلام طيب، عبد العالي منصر، و فارس صحراوي. (2019). دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الابداعية. *مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*، 02 (04)، 48.
- عيدة أنور. دموم زكرياء. (2018). التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة*، 93 (04).
- محمد بوخاري. (2017/2016). أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير). 3. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المدية: جامعة الدكتور يحيى فارس.
- محمد عادل عياض. (2003/2002). محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير). 8. الجزائر، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ورقلة: جامعة ورقلة.